قول القول

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 24/04/2022

النسيج الرقمي القرآني..

آخر ما وصل إليه علم العدد القرآني..

هذا النسيج ليس أرقامًا صماء بكماء جامدة..

وإنما يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله..

وإذا نظرنا إلى ألفاظ القرآن على مستوى رسم الكلمة نجد تناسقًا وترابطًا عجيبًا بينها..

سوف نستعرض في هذا المشهد بعض النماذج..

تفضلوا وتأمّلوا..

لفظ (**قَالَا**) ورد في القرآن **3** مـرّات!

ولفظ (**قُولَا**) ورد في القرآن **3** مرّات!

لفظ (**أَقُول**) ورد في القرآن **9** مرّات!

ولفظ (**قُلْتُم**) ورد في القرآن **9** مرّات!

لفظ (**تَقُولُون**) ورد في القرآن **11** مرّة!

ولفظ (**نَقُول**) ورد في القرآن **11** مرّة!

لفظ (**قَوْلهم**) ورد في القرآن **12** مرّة!

ولفظ (**قُولُوا**) ورد في القرآن **12** مرّة!

لفظ (**قَالُوا**) ورد في القـرآن **332** مرّة!

ولفظ (**قُل**) ورد في القرآن **332** مرّة!

تأمّل هذا التطابق العجيب برغم أن الكلمتين وردتا في مواضع مختلفة!

هنا نتقوف قليلًا ونتأمّل..

ليس في هذا التطابق العددي العجيب!

وإنما في كلمة (قل) نفسها!

هذه الكلمة من أوضح دلائل النبوة..

فكيف يقول النبي لنفسه (قل)!

إن كان هذا القرآن من تأليفه كما يزعم المكذبون.. فكيف يقول لنفسه (قل)؟

ما بال القوم؟! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

بل الأمر أعجب من مجرّد تطابق في العدد فقط!

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ **نَّقُولَ** لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل

كلمة نقول في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 23

كلمة (**قَالَ**) هي الكلمة الوحيدة التي وردت في القرآن 529 مرّة، وهذا العدد يساوي 23 × 23

والعجيب أن كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي يقول للناس ويحدّثهم بالوحي 23 عامًا!!

فتأمّلوا هذه الآية من سورة النحل:

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل

كلمة (**نَقُول**) في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد = **23 × 23**

تأمّلوا العدد 23 مضروبًا في نفسه وهو عدد أعوام الوحي التي تنزّل خلالها القرآن الكريم!

تأمّلوا يا رعاكم الله لغة الأرقام!

وللتأكيد تأمّلوا أوّل آية في القرآن رقمها 23:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (**23**) البقرة

وهذه الآية هي أيضًا هي أوّل آية تحدت المكذبين بأن يأتوا بمثل سورة واحدة من مثل القرآن العظيم!

العجب بل كل العجب أن أحرف لفظ (**نَقُول**) تكرّرت في هذه الآية **23** مرّة!

ولمزيد من التأكيد تأمّلوا ثاني آية في القرآن رقمها **23**:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (**23**) آل عمران

أحرف لفظ (**نَقُول**) تكرّرت في هذه الآية **23** مرّة!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كل!

كلمة (**قال**) تكرّرت في القرآن **529** مرّة، وهذا العدد يساوي **23 × 23**

وكلمة (**حديث**) تكرّرت في القرآن **23** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!!

وقد ظل النبي **يقول** للناس **ويحدّثهم** بالوحي **23** عامًا!!

وهذه حقائق رقمية وتاريخية ثابتة وواضحة غير خاضعة للنقاش!

نعم.. تكرّرت كلمة (**حديث**) في القرآن **23** مرّة!

ولمزيد من التأكيد احملوا هذه الكلمة نفسها وارتحلوا إلى أولى سور القرآن العظيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه سورة الفاتحة أمامكم الآن..

وهذه هي أحرف لفظ (حديث)..

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

حرف الثاء لم يرد مطلقًا في سورة الفاتحة

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في سورة الفاتحة **23** مرّة!

عجيب!

وعلى مستوى الآيات أيضًا..

فتأمّلوا أعظم آية في القرآن العظيم.. آية الكرسي..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

وهذه هي أحرف لفظ (حديث)..

حرف الحاء تكرّر في آية الكرسي 3 مرّات

حرف الدال تكرّر في آية الكرسي 3 مرّات

حرف الياء تكرّر في آية الكرسي 17 مرّة

حرف الثاء لم يرد مطلقًا في سورة الفاتحة

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكرّرت في آية الكرري **23** مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟!

أرأيتم كم هو عجيب ومذهل هذا النسيج الرقمي القرآني؟!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).